330 مبادرة ستحقق أكثر من ثلث مستهدفات «رؤية المملكة 2030»

السعودية تدشن أضخم برنامج للصناعة الوطنية

◆ الفالح: اتفاقيات بـ235 مليار ريال ضمن برنامج الصناعة

◆ تحفيز قطاع تصنيع السيارات في السعودية بـ40 مليار ريال

أطلقت السعودية أمس الاثنين، برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية الذي أعلن عنه الوزير خالد الفالح قبل أيام.

ويندرج برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية ضمن 13 برنامجاً لتحقيق رؤية المملكة 2030، حيث بين الفالح أنه سيكون له تأثير كبير من الناحية الاقتصادية وسيحقق نمواً غير مسبوق وتكاملاً بين 4 قطاعات رئيسة في اقتصاد المملكة، متمثلة في قطاعات الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجستية.

وقال وزير النقل السعودي نبيل العامودي، في حفل افتتاح البرنامج، إنه سيساهم بنحو 1.2 ترليون ريال في الاقتصاد السعودي بحلول 2030، وهو ما يشكل أكثر من نصف حجم الاقتصاد حالياً.

وأضاف أنه سيرفع إسهام المحتوى المحلي بأكثر من 700 مليار ريال، كما سيخلق 1.6 مليون وظيفة، ويرفع حجم صادرات السعودية إلى أكثر من ترليون ريال.

وأوضح وزير النقل أن العلامة الفارقة التي تميز برنامج الصناعة هي التكامل بين الجهات الحكومية ذات العلاقة من خلال تضافر جهود 34 جهة حكومية وشبه حكومية، وروح الفريق الواحد والدعم المتبادل.

وأضاف: «منذ انطلاق رؤية المملكة 2030، بدأ التخطيط للبرنامج الصناعي، ووضع أسس وقواعد إطلاقه، وقد سبق ذلك طرح مبادرات وتوقيع اتفاقيات تتعلق بالبرنامج بقيمة 165 مليار ريال على هامش مبادرة مستقبل الاستثمار».

استثمارات بـ1.6 ترليون ريال

وأكد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية لديه أكثر من 330 مبادرة، ستحقق أكثر من ثلث مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وسيتم طرح مشاريع جاهزة للتفاوض من خلال صفقات تفوق قيمتها 70 مليار ريال، تشكل الدفعة الأولى من الاستثمارات، مشيراً إلى أن البرنامج يطمح إلى استقطاب ترليون و600 مليار ريال من الاستثمارات.

وقال الفالح إن القاعدة الأساسية لنجاح أي دولة صناعية وأي دولة تصديرية تتمثل في قطاع الخدمات اللوجستية، بما في ذلك من طرق وسكك حديد وموانئ ومطارات ومناطق اقتصادية حرة وشبكات لوجستية ذكية، إذ تُمكن هذه القطاعات من التكامل والربط داخلياً وخارجياً مع اقتصادات العالم، مبيناً أن الأفضل دائماً للأكفأ من ناحية التكلفة والقدرة على الوصول للأسواق ولمنتجات أعلى قيمة وأقل تكلفة، مشيراً إلى نقلات نوعية ستحدث مع «رؤية المملكة 2030».

نقلات اقتصادية نوعية

بين الفالح أن من أهم النقلات التي ستحدثها «رؤية المملكة 2030» تنويع الاقتصاد، من خلال الانتقال بالاقتصاد السعودي من اقتصاد يعتمد على النفط كعنصر أساسي لدخل الحكومة والصادرات وللعملة الأجنبية، إلى اقتصاد متنوع يعتمد على صادرات غير نفطية متنوعة بشكل كبير.

وأفاد بأن الابتكار والبحث العلمي سيكونان عنصران أساسيان في اقتصاد المملكة، وسيكون كل قطاع من القطاعات الاقتصادية مستقلاً ومنفصلاً عن القطاعات الأخرى، مضيفاً أن القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل التجارة والخدمات والقطاع المصرفي والمالي ستعمل بتكامل في المستقبل وبشكل أقوى.

وتناول الفالح مبادة أرامكو السعودية المتمثلة في برنامج «اكتفاء»، الذي من خلاله أنشأت المملكة العشرات من المصانع، وأصبحت تقوم بالتصدير وبتنافسية عالية جداً لقطاعات الطاقة في الدول المجاورة، كما أصبحت قيمة تنافسية لـ«أرامكو».

وكشف وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، خالد الفالح، في لقاء مع «العربية»، أنه سيتم الإعلان عن مذكرات جديدة معظمها لم يتم الإعلان عنه في المبادرات التي رعاها برنامج تطوير الصناعة من قبل. وقال إنه سيتم توقيع اتفاقيات بـ235 مليار ريال على هامش برنامج تطوير الصناعة، منها اتفاقيات ضخمة في الصناعات العسكرية، واتفاقية كبرى بين أرامكو و سابك بعد التوصل إلى الجدوى الاقتصادية في مشروع تحويل النفط إلى بتروكيماويات، واختيار الموقع وإجراء الدراسات الهندسية.

ومن المنتظر أيضاً أن يتم الإعلان عن برامج تحفيز لقطاع تصنيع السيارات في السعودية بـ40 مليار ريال، وسط حضور هام من القطاع الخاص وشركات عالمية لاغتنام الفرص التي يتيحها برنامج تطوير الصناعة الوطنية.

يذكر أن البرنامج سيساهم بنحو 1.2 تريليون ريال في الاقتصاد السعودي بحلول 2030، وهو ما يشكل أكثر من نصف حجم الاقتصاد حالياً. كما سيرفع إسهام المحتوى المحلي بأكثر من 700 مليار ريال، ويخلق 1.6 مليون وظيفة، إلى جانب رفع حجم صادرات السعودية إلى أكثر من تريليون ريال.

«أرامكو» تعزز مركزها في كوريا الجنوبية باستثمار 1.6 مليار دولار

تخطط أرامكو السعودية لاستثمار ما يصل إلى 1.6 مليار دولار مقابل حصة تبلغ نحو 20 بالمئة في هيونداي أويل بنك الكورية الجنوبية لتكرير النفط، لتعزز موطئ قدمها في أحد أكبر مشتري النفط الخام الآسيويين.

وأرامكو أكبر مساهم بالفعل في ثالث أكبر شركة تكرير نفط في كوريا الجنوبية، بحصة نسبتها 63.41 بالمئة، وسيساعد الاتفاق الأحدث أرامكو على تعزيز مبيعات النفط الخام إلى هيونداي أويل بنك أصغر شركة تكرير في كوريا الجنوبية من حيث الطاقة الإنتاجية.

والسعودية أكبر مورد للنفط الخام إلى كوريا الجنوبية خامس أكبر مستورد للخام في العالم.

وفي 2018، استوردت كوريا الجنوبية 323.17 مليون برميل من الخام من المملكة، بما يعادل 885 ألفا و408 براميل يوميا وفقا لبيانات من شركة النفط الوطنية الكورية.

كان الرئيس التنفيذي لأرامكو أبلغ رويترز في نوفمبر 2018 أن الشركة تخطط لزيادة حصتها السوقية في آسيا، بما في ذلك الصين والهند وماليزيا وإندونيسيا، وفي إفريقيا.

وقالت أرامكو إنها تخطط لشراء حصة تصل إلى 19.9 بالمئة من هيونداي أويل بنك من هيونداي القابضة للصناعات الثقيلة التي تملك 91.13 بالمئة في أويل بنك.

وقال لي دونغ-ووك المحلل لدى كيووم للأوراق المالية "يبدو أن أرامكو السعودية تعزز استثماراتها في مشاريع المصب قبيل الطرح العام الأولي".

كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال في أوائل يناير إن شركة النفط الوطنية العملاقة ستُدرج بحلول 2021.

وتخطط أرامكو، أكبر منتج للنفط في العالم، لزيادة استثمارها في التكرير والبتروكيماويات في مسعى لتقليص اعتمادها على الخام مع تباطؤ الطلب على النفط.

ويبلغ إجمالي الطاقة التكريرية لهيونداي أويل بنك 650 ألف برميل يوميا وتهدف إلى توسعة نشاطها في البتروكيماويات. وفي مايو من العام الماضي، أعلنت خططا لبناء مصنع بتروكيماويات بتكلفة 2.7 تريليون وون مع لوته كيميكال الكورية الجنوبية.

وقالت هيونداي القابضة للصناعات الثقيلة إن أرامكو السعودية تخطط لتقييم هيونداي أويل بنك عند عشرة تريليونات وون أو 63 ألف وون للسهم.

وقال مصدر مطلع إن الشركة تخطط لعرض خصم نسبته عشرة بالمئة على أرامكو السعودية في صفقة كبيرة ستتطلب موافقة مجلسي إدارة الطرفين.

ودفع نبأ بيع الحصة أسهم الشركة الأم للصعود بما يصل إلى 6.6 بالمئة.

الشركات الأميركية ترفع عدد الحفارات للمرة الأولى هذا العام

النفط يهبط بفعل تباطؤ صناعي في الصين

نزلت أسعار النفط واحدا بالمئة أمس الاثنين بعدما رفعت الشركات الأمريكية عدد الحفارات للمرة الأولى هذا العام في مؤشر على أن إنتاج الخام قد يرتفع أكثر في حين ظهرت مؤشرات جديدة على تباطؤ اقتصادي في الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وسجل الخام الأمريكي 53.13 دولار للبرميل بحلول الساعة 0543 بتوقيت جرينتش بانخفاض 56 سنتا بما يعادل واحدا بالمئة عن آخر تسوية.

وسجل خام برنت 61.03 دولار للبرميل منخفضا 61 سنتا أو واحدا بالمئة.

وفي مؤشر على أن الإنتاج الأمريكي قد يرتفع قالت بيكر هيوز لخدمات النفط في تقريرها الأسبوعي إن شركات الطاقة الأمريكية رفعت عدد الحفارات التي تبحث عن نفط للمرة الأولى في 2019 إلى 862 حفارا بإضافة عشرة حفارات.

وإلى جانب الإنتاج فإن القضية الرئيسية هذا العام ستكون نمو الطلب.

ويزيد استهلاك النفط باطراد ومن المرجح أن يصل المتوسط لأكثر من 100 مليون برميل يوميا للمرة الأولى على الاطلاق في 2019 ويرجع ذلك بالأساس إلى نمو الاستهلاك في الصين.

لكن التباطؤ الاقتصادي في ظل الخلاف التجاري بين واشنطن وبكين يؤثر علي توقعات نمو الطلب علي الوقود.

وانكمشت أرباح الشركات الصناعية في الصين للشهر الثاني على التوالي في ديسمبر بعد تباطؤ نشاط المصانع ليزيد الضغط على ثاني أكبر اقتصاد في العالم والذي سجل أبطأ وتيرة نمو منذ 1990 في العام الماضي.

وقالت مصادر تجارية إن سي.بي.سي كورب التايوانية للتكرير أرست عطاءات لشراء الخام تحميل مارس أو تسليم أبريل.

وأوضحوا أن شركة التكرير اشترت شحنة واحدة من خام زاكوم العلوي تحميل مارس بعلاوة لا تزيد على خمسة سنتات للبرميل فوق سعر البيع الرسمي للخام.

وأضافوا أنها اشترت أيضا ستة ملايين برميل من خام غرب تكساس الوسيط بعلاوات تبلغ 1.50 ودولارين للبرميل فوق برنت المؤرخ على أساس الأسعار شاملة تكاليف الشحن للتسليم في أبريل.

أميركا ترفع العقوبات عن «روسال» وشركات روسية أخرى

رفعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العقوبات عن شركة الألومنيوم الروسية العملاقة روسال وشركات روسية أخرى مرتبطة بقطب الصناعة أولج ديريباسكا متحدية مساعي يقودها الديمقراطيون في الكونجرس للابقاء على العقوبات.

وفي وقت سابق هذا الشهر انضم أعضاء جمهوريون إلى الديمقراطيين في محاولة فاشلة لإبقاء العقوبات على روسال والشركة الأم مجموعة إن بلس وشركة الكهرباء جيه.اس.سي يورو-سيب-إنرجو.

ويقول أنصار الإبقاء على العقوبات إن سيطرة ديريباسكا، وهو حليف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على الشركات أكبر مما يسمح برفع العقوبات التي فُرضت عليها في ابريل نيسان لمعاقبة روسيا علي ضم القرم ومحاولات التدخل في الانتخابات الأمريكية ومساندة الحكومة السورية في الحرب.

لكن وزارة الخزانة الأمريكية قالت في بيان إن الشركات الثلاث قلصت حصص ديريباسكا المباشرة وغير المباشرة فيها وإنه لم يعد يسيطر عليها.

وأضافت أن هذه الخطوة تضمن تمتع معظم المدراء في مجلس إدارة مجموعة إن بلس وشركة روسال باستقلالية بما في ذلك أمريكيون وأوروبيون لا تربطهم صلات تجارية أو مهنية أو عائلية بديريباسكا وأي شخص آخر يخضع لعقوبات تفرضها وزارة الخزانة.

لندن: على العراق النأي بنفسه عن الاعتماد الاقتصادي الإيراني

أليستر بيرت

قال أليستر بيرت وزير شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية إن العراق يجب أن ينأى بنفسه عن الاعتماد الاقتصادي على إيران، ويعزز اكتفاءه الذاتي في مجال الطاقة.

وزار بيرت العراق بعد نشاط دبلوماسي على مستو عال شهدته بغداد هذا الشهر، في أعقاب الإعلان المفاجئ للرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب قواته من سوريا.

ويخشى حلفاء الولايات المتحدة من أن تصبح إيران أكثر جرأة بسبب هذا الانسحاب، حتى وإن كانت وتيرته أبطأ من المخطط لها في البداية، وذلك بعدما تنامى نفوذ طهران في العراق وسوريا في السنوات الماضية.

وتأمل واشنطن بالتصدي لنفوذ طهران من خلال إعادة فرض عقوبات، وتضغط على العراق لوقف وارداته من الغاز الإيراني.

وقال بيرت في مقابلة مع رويترز بمقر السفارة البريطانية في بغداد "توقع عدم تمتع إيران بأي نفوذ في العراق ضرب من الخيال.

"من المهم أن يجد العراق الفرصة لتحديد مستقبله فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، وأن يكون اقتصاده قويا ولا يعتمد على إيران".

وأضاف بيرت أن العراق يجب أن يطور موارده النفطية بما يتيح له تعزيز اكتفائه الذاتي. وتابع "كلما استطاع العراق الاستفادة من جميع ثروته النفطية سريعا، واستغلال كل الطاقة التي لا يستخدمها في بعض الأحيان بأقصى قدر من الكفاءة... كان ذلك أفضل".

وتبلغ الطاقة التصديرية للعراق من النفط نحو خمسة ملايين برميل يوميا، رغم أنه يضخ أقل من ذلك بما يتماشى مع اتفاق منظمة أوبك لخفض الإنتاج بهدف استقرار الأسعار. وتأمل واشنطن بأن يتمكن العراق من خفض معدل حرق الغاز لتلبية احتياجاته المحلية من الطاقة، وتقليص اعتماده على واردات الكهرباء من إيران. وقال بيرت دون إسهاب إن هناك أفكارا لمزيد من مشروعات الكهرباء في العراق. أبدى بيرت شكوكه في تصعيد عسكري وشيك بين الولايات المتحدة وإيران في العراق أو في سوريا، لكنه حذر من "مواجهة ربما تحدث إذا كان هناك خطأ في الحسابات".

الذهب مستقر قرب ذروة 7 أشهر تطلعاً لتوقف رفع الفائدة الأميركية

استقرت أسعار الذهب أمس الاثنين لتظل قرب أعلى مستوياتها في سبعة أشهر الذي سجلته في الجلسة السابقة بفعل الآمال في أن يبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة دون تغيير حين يجتمع في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وفي الساعة 0630 بتوقيت جرينتش كان السعر الفوري للذهب دون تغير يذكر عند 1301.44 دولار للأوقية (الأونصة) في حين ارتفعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.2 بالمئة إلى 1301 دولار للأوقية.

تجتمع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية يومي 29 و30 ديسمبر ومن المتوقع على نطاق واسع أن يقر جيروم باول رئيس البنك المركزي بالمخاطر التي يواجهها الاقتصاد الأمريكي مع تباطؤ قوة الدفع في النمو العالمي.

وتراجع البلاديوم 0.2 بالمئة في المعاملات الفورية إلى 1358 دولارا للأوقية. كان سعر المعدن سجل مستوى قياسيا مرتفعا عند 1434.50 دولار في 17 يناير.

وزادت الفضة 0.1 بالمئة إلى 15.76 دولار للأوقية بينما نزل البلاتين إلى 812.50 دولار للأوقية.

مصر تنتج كميات غير مسبوقة من الغاز العام المقبل

طارق الملا

أعلن المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، أن إنتاج بلاده من الغاز الطبيعي سيصل خلال العام المالي المقبل 2019 / 2020 إلى نحو 8 مليارات قدم مكعبة يومياً، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ وتشغيل كافة مشروعات تنمية الحقول خلال المرحلة المقبلة.

وقال في تصريحات له أمس السبت، إن «هذه الكميات غير المسبوقة تعد نتيجة مباشرة لنجاح استراتيجية الوزارة يدعمها الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهده مصر».

وشدد على استمرار الجهود المبذولة في تنفيذ استراتيجية ورؤية واضحة لجذب وضخ المزيد من الاستثمارات الأجنبية في تنمية الاكتشافات البترولية الجديدة، والعمل على تنفيذ مشروعات جديدة بهدف تحقيق التوازن بين معدلات الإنتاج والطلب المتزايد على الطاقة، وذلك من خلال طرح المزايدات العالمية في كافة مناطق مصر البرية والبحرية وإبرام المزيد من الاتفاقيات البترولية لتحقيق اكتشافات جديدة تعزز من إنتاج واحتياطي مصر من البترول والغاز الطبيعي.